

بحار الأنوار

[263] ركعتين ثم قال: إني صليت مع أبي الفجر ذات يوم فجلس أبي يسبح ^ا فبينما هو يسبح إذ أقبل شيخ طوال أبيض الرأس واللحية، فسلم على أبي، وإذا شاب مقبل في إثره فجاء إلى الشيخ، وسلم على أبي، وأخذ بيد الشيخ، وقال: قم فإنك لم تؤمر بهذا، فلما ذهباً من عند أبي، قلت: يا أبي من هذا الشيخ؟ وهذا الشاب؟ فقال: هذا ^{وا} ملك الموت، وهذا جبرئيل عليه السلام (1). جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان، وبحقيقة النفاق، قال: جرى عند أبي عبد ^ا عليه السلام ذكر عمر بن سجنة الكندي فزكوه، فقال عليه السلام: ما أرى لكم علماً بالناس، إني لاكتفي من الرجل بلحظة، إن ذا من أخبث الناس، قال: وكان عمر بعد ما يدع محرماً ^ا لا يركبه (2). عمر بن حنظلة سألت أبا جعفر عليه السلام أن يعلمني الاسم الاعظم فقال: ادخل البيت فوضع أبو جعفر عليه السلام يده على الارض فأظلم البيت وارتعدت فرائصي فقال: ما تقول؟ اعلمك؟ قلت: لا، فرفع يده، فرجع البيت كما كان. ويروى أن زيد بن علي لما عزم على البيعة قال له أبو جعفر عليه السلام: يا زيد إن مثل القائم من أهل هذا البيت قبل قيام مهديهم، مثل فرخ نهض من عشه من غير أن يستوي جناحاه، فإذا فعل ذلك سقط، فأخذه الصبيان يتلاعبون به، فاتق ^ا في نفسك أن تكون المصلوب غدا بالكناسة، فكان كما قال. عبد ^ا بن طلحة عن أبي عبد ^ا عليه السلام في خبر: إن أبي عليه السلام كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه، فإذا هو بوزع يولول بلسانه، فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزع؟ فقال الرجل: لا علم لي بما يقول قال: فانه يقول: ^{وا} لئن ذكرت الثالث لاسبن علياً حتى تقوم من ههنا.

(1) المصدر السابق ج 3 ص 321. (2) المناقب ج